



نشط التعليم الاهلي في العراق مؤخرًا لأسباب عديدة .. وازدادت اعداد المدارس الاهلية بكل أنواعها بدءاً من رياض الأطفال وصولاً الى الجامعات بشكل ملحوظ .. ليكون ذلك التعليم ظهيرا للتعليم الحكومي وريفاً له ، مع الإشارة الى ان بعض الاوائل في الدراسات المنتهية ( البكلوريا ) لهذا العام كانوا من طلاب تلك المدارس ، كما أكد مدير التعليم الثانوي الاهلي العام .

## التعليم الأهلي

١٣٤ مدرسة أهلية جديدة خلال عام ونصف

# أجور مليونية للسنة

## الدراسية الواحدة!

لانه ينمي ويشحذ الذهن ويريح النفس، وان المدرسة تدرس الفرع العلمي فقط دون الأدبي. وعن علاقة المدرسة بوزارة التربية قالت الأخت ميخائيل: أنها جيدة لكن غالباً ما تتأخر الوزارة بتزويدنا بالكتب مما يجعلنا في موقف حرج امام الطالبات، وأكدت الأخت ميخائيل ان تواجد المدارس الاهلية ضروري جدا للتقليل من الزحام الحاصل في المدارس الحكومية وتخفيف العبء عن الوزارة وان السنوات المقبلة ستشهد فتح العديد من المدارس الاهلية .

مدرسة اللغة الفرنسية جنان رشدي أشارت إلى: ان الطالبات يدرسن الآن نفس المنهج المقرر للمرحلة الأولى في قسم اللغة الفرنسية في كلية اللغات ما يشكل صعوبة بالغة عليهن والسبب هو اصرار مديرية المناهج والكتب على تدريس هذا المنهج، الطالبتان مينا وريتا قالتا ان درس اللغة الفرنسية رغم فوائده الا انه صعب ولكن لخصيص درجتين في البكلوريا ترغبان في دراسة هذه اللغة كما انه من ضمن المنهج المقرر في المدرسة، وتطالبان

كله مديرية المناهج والكتب باستبداله بمنهج آخر اقل صعوبة منه. **ثانوية سما بغداد للبيثن** تأسست هذه الثانوية في مطلع عام ٢٠٠٩ وتقع في منطقة الوزيرية وهي مثال للأناقة والتنظيم وتحوي كافتريا في الطابق الأول ومثلا في الطابق الثاني، التقينا مديرتها قيس عبد الكريم الطيباني الذي أشار الى ان نجاح تجربة المدارس الاهلية وانتشارها وراءه اسباب عديدة منها تدني مستوى التعليم في المدارس الحكومية واكتفاظ صفوفها مما يجعل توصيل المادة الى الطلاب صعبا ، ونسب النجاح في البكلوريا قليلة في المدارس الحكومية لوجود فوضى في الدوام والمتابعة واعرف ان إحدى الثانويات العربية والقديمة قد قبلت العام الماضي ٤٠٠ طالب لاداء امتحان البكلوريا لم ينجح منهم سوى ٦٨ طالبا فقط، هذا يعني هدرا في المال العام و ان بعض الكوادر التدريسية ليست بالمستوى المطلوب والتعيين يكون لإزميا لخريجي بعض الكليات وهناك ضعف في

الإدرات وعدم انتظام الدوام، ففي الساعة الثانية عشرة ينتهي الدوام في بعض المدارس بينما نحن نبقى في الدوام الى الساعة الثانية ظهرا ، ولدينا تنظيم للدفاتر الامتحانية كذلك لدينا اوراق مختومة خاصة بالامتحانات الشهرية واليومية ولا نقبل ان يحضر التلميذ ورقة امتحانية من دفتره الخاص ولدينا تواصل مع اولياء امور التلاميذ ومتابعة لدوام الطالب فإذا ما تغيب لمدة ثلاثة ايام نرسل في طلب ولي امره . ويرى الاستاذ الطيباني ان على وزارة التربية ان لا تفرق بين طالب المدرسة الاهلية وطالب المدرسة الحكومية بتزويده بالكتب المدرسية مجانا فهم جميعا عراقيون قبل كل شيء ومن حقهم الحصول على الكتب الدراسية مجانا . وعن اجور الدراسة اوضح الطيباني: انها المرحلة المتوسطة ١٥٠٠ مليون دينار و١٦٠٠ مليون دينار للمرحلة الاعدادية و١٧٥٠ مليون دينار للمرحلة المتقدمة، مع العلم ان الطالب في التدريس الحكومي يكلف الدولة مليون دينار، وهناك تخصصيات

الشابة تعمد بعض المدرسات في المدارس الحكومية الى عدم الاهتمام ببعض الدروس لكي تجبر الطالبة على الانضمام الى الدروس الخصوصية. ولبت الامر ينتهي عن هذا الحد بل حتى في الدروس الخصوصية لا تعيب المدرسة نفسها وتكون النتيجة رسوب الطالبة في الدرس الذي دفعت اجوره الباهظة، وقد منعنا متعابا بانا كوادرنا التدريسية من اللجوء الى الدروس الخصوصية. وتوضح الست الشريتي ان عدد الطالبات ٢٠٠ طالبة ولا يزيد اكثر من هذا العدد لكي ينضب اهتمامنا الكبير على هذا العدد من الطالبات ، وان تدريس اللغة الفرنسية يتم من مرحلة الصف الاول الى الصف السادس، وان نسب النجاح العالية التي تحقها المدارس الاهلية هي الحكم بشأن مستوى الدراسة والمتابعة، وعلاقتنا جيدة جدا مع الطالبات والاحترام متبادل ونتابع الطلبة من خلال الاسرة ايضا وعلاقتنا جيدة مع اولياء امور الطالبات ولا تفرق بين طالبة وأخرى ونظم سفرات مدرسية للطالبات من اجل الترتيب عنهن من غناء المذاكرة ولخلق جو من الألفة بين المدرسات والطالبات وكوادرنا التدريسية جيدة ونقيع لهم دورات تربوية دورية ، ولدينا مختبرات متكاملة وتتوسع مدارك الطالبات نطلب منهن بحونا يشرف عليها الكادر التدريسي ومن خلال تلك البحوث تجري التقييم لكل من الطالبة والمدرسة المشرفة عليها ، وعن علاقة المدرسة بالوزارة قالت الشريتي: نريد تعاونا اكبر من قبل الوزارة وبشكل جدي ، أما الاجور فهي اقساط شهرية تتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ ألف دينار. وتأمل الشريتي في زيادة عدد المدارس الاهلية لكي تنافس المدارس الحكومية ان لم تكن تنافسها الآن وتتفوق عليها.

**الثانوي**  
**صروح التعليم الاهلي**  
يقول مدير عام التعليم الثانوي الاهلي جعفر الخفاجي عن الملاحظات التي تلقاها له من مدارس التعليم الاهلي:  
- طموحنا ان نجعل التعليم الاهلي يوازي التعليم الحكومي في امتداده الاقفي

بغداد / سها الشبخلي

تصوير / مهدي الخالدي

في العراق ٢٠٠ مدرسة اهلية

يبقى التعليم الاهلي بكل أنواعه وصنوفه ضروريا للتقليل من الزخم الحاصل في التعليم الحكومي من قبل الاسرة العراقية ذلك لانه ( التعليم الحكومي ) مجاني ولان المستوى المعيشي لاغلب الأسر ظل منخفضا طيلة سنوات ، ومع ازدياد اعداد المدارس الاهلية ( الابتدائية والاعدادية ) الى ٢٠٠ مدرسة يخالبها اكثر من ١٤ الاف مدرسة حكومية ما عدا اقليم كردستان ، و٢٤٨ روضة اهلية ، تبقى الحاجة ملحة للاهتمام وزيادة عدد المدارس الاهلية لتيسر جنبا الى جنب مع التعليم الحكومي لخدمة المسيرة التربوية والتعليمية في هذه المرحلة واعداد جيل متعلم ومتحضر والقضاء على الامة التي باتت تنخر جسد المجتمع، وللاطلاع على اهم مزايا التعليم الاهلي وطموحاته وهل سينافس التعليم الحكومي وما هي ملاحظات التعليم الاهلي ومقترحاته للمدرسة الاهلية هذا اللقاء مع ادارات ثلاث مدارس ثانوية اهلية وهي:

**ثانوية القديس توما للبنات**

تأسست عام ١٩٦٤ وأخذت اسم القديس توما وهو راهب دومينيكي وفيلسوف ومن دعامة تعليم المرأة في القرن الرابع عشر الميلادي ايطالي الجنسية . والمدرسة تعود الى الكنيسة اللاتينية والى جمعية راهبات القديسة كاترين، التقينا مدير المدرسة الأخت الراهبة سعاد يوسف ميخائيل التي اشارت الى ان الاجور هي مليون دينار تدفع على قسطين ولكل المراحل بون استثناء وان المناهج المتبعة هي نفسها مناهج الدراسة الاعدادية والمتوسطة في المدارس الحكومية مع اضافة درسين هما درس اللغة الفرنسية وتعلم الموسيقى الذي تراه مقبدا للطالبات

## مدير التعليم الأهلي: هناك تشريعات خاصة بعمل المدارس الأهلية وينبغي ان تكون مطالبهم عادلة

كبيرة لوزارة التربية من قبل الحكومة تذهب هدا دون فائدة ترجي ، فنسب النجاح متدنية والدوام متذبذب والكادر التدريسي اقله غير مؤهل. واختتم الاستاذ الطيباني حديثه ب: ان زيادة فتح المدارس الاهلية مؤشر يدعو الى الارتياح لتعزيز المسيرة التربوية .

**ثانوية الرحمة للبنات**  
التقينا الست سلوى احمد الشريتي مديرة ثانوية الرحمة للبنات التي اشارت الى ان هناك تمييزا بين الطالبات من قبل ادارات بعض المدارس مما يشكل ضغوطا نفسية كبيرة على الطالبة التي هي بالتاكيد في عمر المراهقة الحرجة، والمعاملة القاسية من قبل بعض المدرسات تؤثر في نفسية الطالبة



## باكورة أعمال الجزيرة السياحية

# تذكرة الـ ٢٥٠ ديناراً تباع بـ ٣٠٠٠ ديناراً!

نحن نطالب بإعادة الاهتمام بهذه المساحات الجافة و تحويلها إلى مساحات خضر . اما المواطن كزاد عبد الله فقد قال ان آثار الرماد ما زالت في كل مكان من آثار الحراق التي قد تكون بسبب ما شهدته الجزيرة من قصف او ان الجنود الذين سكنوا فيها قد أشعلوا تلك الحراق وهذا مفير للاستياء و لا نعلم ما الذي قامت به الجهات المسؤولة بالضبط لتأهيل هذه الجزيرة .

**المستثمرون**  
تقول وزارة السياحة انها أنهت المرحلة الأولى والثانية من تأهيل الجزيرة الذين تركزت على تأهيل المخططات الكهربائية وتأهيل البنى التحتية للجزيرة والمتبقية هو المرحلة الثالثة المتعلقة بتأهيل بعض المرافق داخل الجزيرة .

**مجلس محافظة بغداد يصاغ بالافتتاح**  
محمد البريعي عضو مجلس محافظة بغداد تحدث لنا قائلا : ان الافتتاح كان مفاجئاً لنا إذ لم يحصل اي تدخل فيه من قبل الحكومة المحلية فكان من قبل وزارة السياحة بعد انسحاب القوات الأمريكية منها حيث سلمت لقيادة عمليات بغداد التي بدورها سلمتها لقيادة العمليات . ومن المعروف ان ميزانية السياحة الضئيلة مكنتهم من صيغ بعض المصطبات لا أكثر، وأضاف ان الجزيرة لها خطة اعمار وتوضع لها ميزانية ضمن الخطة وهي مجلس محافظة بغداد و لكن وزارة السياحة هي المسؤولة عن الجزيرة ونحن نساهم بجزء بسيط والجزء الباقي يترك للاستثمار.

**وزارة السياحة بانتظار أفكار المستثمرين !!**  
رئيس العلاقات والإعلام في وزارة السياحة والآثار عبد الزهرة الطالقاني قال : ان الافتتاح الذي تزامن مع عيد الأضحى كان فرصة أمام الناس لكي ترى الجزيرة السياحية بعد ست سنوات من إغلاقها أمامهم. وأضاف ان إعادة تأهيلها شمل أهم النواحي وخاصة البنى التحتية، فموضوع المياه كان مهما جداً فالحدائق والأشجار كلها جافة بسبب عدم توفر الماء لسقيها لجفاف البحيرة و هي كانت جافة لان مضخات الماء التي كانت تضخ للبحيرة كانت معطلة بسبب عدم وجود تيار كهربائي ناهيك عن ان الكيبلات كانت مقطعة و قد تمت إعادتها بمساعدة القوات الأمريكية فتمت إعادة التيار الكهربائي والمضخات وإيصال المياه للبحيرة وعندما وصل الماء لها فبالإمكان البدء بعملية إحياء الحدائق من خلال الرش والسقي فهذا كان شيئاً حيوياً. المعارض للاستثمار الآن الجزيرة مدينة الألعاب و ملعب البولينغ أيضا . وفي سؤالنا عما اذا كان هناك مشروع او خطة واضحة لتأهيل من قبل وزارة السياحة قال عبد الزهرة : نحن من اجل تحسين الجزيرة فتحنا مرافقها للاستثمار و اي مستثمر يأتي ويختار مشروعا سياتي اهتماما و دراسة .

كتب عليها أيضاً ( بطاقة دخول فئة ٢٥٠ ديناراً) ثم توجهنا بالسؤال عن سبب استحصال أكثر من المبلغ المكتوب في التذكرة حيث أجبنا بأسلوب غير مهذب من قبل القائمين على بيع التذاكر قبل ان يقولوا لنا ان هكذا أسئلة يجب ان تقدم للمسؤولة التي جاءتوا لنا بها وقالوا انها مديرة المسرح و ما ان بدأت مساعلتها حتى ارتبكت ثم أخذت تحاول إقناعنا بأن هناك خطأ في الطباعة ثم قالت المديرة: بإمكانك استعادة فئتي التذكرة إلا أننا رفضنا ودخلنا المسرح وهناك حقيقة إلتفتنا إلى جو آخر حيث الشباب يرقصون الديكات الشعبية الجميلة على خشبة المسرح الى جانب مطرب شاب ذي صوت شجي تصاحبه أنغام موسيقية جميلة التي يعكز جمالها الا صوت المولدة الكهربائية الصغيرة التي شغلت الأجهزة الصوتية حيث علمنا ان المطرب جلبها معه لعلمه بعدم وجود التيار الكهربائي و تحيط بخشبة المسرح عوائل تتفرج بفرح على مرح أبناؤها وفرحهم.

**مدينة العاب الجزيرة والبرج**  
مثل المواطنة الزائرة انهم قد تسائلنا أيضاً عن مدينة العاب الجزيرة وحين وصلناها ما سرنا ما رأينا فلا وجود لمدينة العاب ولا لبقايا من بقاياها كما يقول الراحل نزار القباني. وبالنسبة للبرج يتم افتتاحه توجهنا بطلب تذكرة للدخول فحصلنا عليها مقابل ٣٠٠ دينار و كان قد كتب على التذكرة ما يدل على انها كانت تستخدم للدخول الباب الرئيسي للجزيرة و الحدائق التي بدت باسفة و جافة وفيها أكوام حتى من الأنقاض وقطع من النفايات والحديد المتناثرة كانت من اسباب عدم ارتياح زوار الجزيرة السياحية ، يقول ( سامان هاشم ): الحدائق أشجارها ميتة وهي تكاد تخلو من الخضرة فمظهرها مشوه لذلك

في جنبات الحدائق و كم هي معاناتي من عدم توفر وسائل الراحة لذلك فإنا نادى على مجيبي هنا . و الجزيرة تحوي بقايا مواد بناء وانقاض من آثار الدمار الذي لحق بالمكان نتيجة للحروب لذلك عبر لنا المواطنين عن استيائهم من حال الجزيرة بشكل عام فيقول المواطن ( حميد علي ) : ان بقايا الأنقاض التي لم ترفع انما هي علامة على التهاون الذي اکتفت به المسؤولين مع هذه الجزيرة .

**تذكرة فئة ٢٥٠ ديناراً تباع بـ ٣٠٠٠ ديناراً!**  
أعلن المسؤولون في وزارة السياحة عند افتتاحها ان الدخول سيكون مجاناً من دون استحصال أي اجور سيما أيام العيد فتفاجأ المواطن منذ اول أيام العيد بان الدخول للمسرح الموجود داخل الجزيرة يكلف ثلاثة الاف دينار فكيف يستقيم ان الدخول لكل الجزيرة مجاني بينما الدخول لهذا المرفق يكلف ٣٠٠ الاف و من اجل التحقق من الأمر حولنا الدخول لقاعة المسرح حيث أقيمت الى جانب الباب طولة غير نظامية (جدير) تباع عليها تذاكر الدخول للمسرح حينها عند انتهائنا صوت امرأة ( مو [الو ابلاش ) مضيفة ان لها أربعة اولاد و لم تتكمن من إخطالهم للمسرح لكي يتمتعوا بالرقص مع باقي الشباب والأطفال. عندما توجهنا بطلب تذكرة للدخول فحصلنا عليها مقابل ٣٠٠ دينار و كان قد كتب على التذكرة ما يدل على انها كانت تستخدم للدخول الباب الرئيسي للجزيرة و الحدائق التي بدت باسفة و جافة وفيها أكوام حتى من الأنقاض وقطع من النفايات والحديد المتناثرة كانت من اسباب عدم ارتياح زوار الجزيرة السياحية ، يقول ( سامان هاشم ): الحدائق أشجارها ميتة وهي تكاد تخلو من الخضرة فمظهرها مشوه لذلك

على الجزيرة السياحية قبل افتتاحها اذا كان الطريق المؤدي لها لم تجر عليه عملية افساء ثم ننظر و انت في منتصف الشارع الى جانبه الأيسر لترى جمهرة من الناس و قد تجمعوا حول عربة وقف عندها رجل اخذ ينشد بصوت عال (هاي الغافل) والرجال والنساء يتدافعون عليه بعزيمة الشباب لكي يتزودوا قبل دخولهم للجزيرة السياحية لعدم توفر الطعام داخل الجزيرة. فالطعم الذي اجري فيه حفل الافتتاح لم يره الناس عند دخولهم ان كان مفتوحا ، ثم تكلم طريقك لتعر عبر سيطرة عسكرية و تدخل الجزيرة بعد ان تخصص للتفتيش لترى ان الحال داخلها غير مختلف عن الطريق المؤدي لها. فأغلب المرافق التي كانت تميز هذه الجزيرة لم تزل منها آثار الدمار بعد .

**الجزيرة تعج بالنفايات**  
بفترض ان تكون النظافة تحصيل حاصل سيما في الاماكن السياحية الا ان جزيرة بغداد أثبتت خطأ هذه الفرضية فما ان تدخل حتى ترى الاكياس والاوراق في كل مكان بالإضافة الى النفايات المتجمعة ولا تدرى ان كان من جمع تلك النفايات وتركها يوم العيد و الايام التي تلتها كما يقول المثل الشعبي ( يتاني السيارة ) فكل من يزور الجزيرة السياحية هذه الايام لا يلمس عملية تنظيف جديدة قد سفت افتتاح الجزيرة او تلتها المواطن عباس ناصر قال : جئت الى مكان سياحي لكي ارتاح من هوموم ومشاكل الحياة و ليس لكي اعاني و لكن الذي سيعيق ذهني هذه المرة ، النفايات المتناثرة

و بعد ست سنوات من إغلاقها بوجه الزوار أجريت عملية تأهيل سريعة (شريفة) تم خلالها الاعتماد على الجيش الأمريكي لملاء قنوات الجزيرة بالمياه قبل ان تسلم لقيادة عمليات بغداد التي سلمتها لوزارة السياحة والآثار في شهر حزيران من العام الحالي. و تم افتتاحها ابتداءً من اول أيام عيد الأضحى الماضي وكانت نائب قائد القوات الأمريكية للشؤون المدنية في العراق (ماريا زومولت) قد قالت ان "القوات الأمريكية قامت بإعادة تأهيل جزيرة بغداد بالتعاون مع وزارة السياحة ، حيث تمت إعادة تشغيل وحدات ضخ المياه لتحويلها من نهر بجلة الى البحيرة الاصطناعية التي كانت جافة كذلك قامت بتنظيف الجزيرة السياحية من القصب ، منوهة الى ان "الجانب الأمريكي دفع مبلغا قدره ٥٠٠ ألف دولار ! لتنفيذ مشروع إعادة تأهيل جزيرة بغداد، وتم توظيف ما يقارب ١٠٠ ألف شخص خلال مرحلة التنفيذ و ان السياحة عليها ان تكمل بقية الاستعدادات لافتتاح الجزيرة السياحية".

**مطبات في الطريق و شحة مطامع في الداخل**  
لو ذهبت لجزيرة بغداد السياحية سيلافيك مطب عتيق (طسة) عند بداية الشارع المؤدي لها بفسد عليك متعة النظر الى جمال البساتين الموجودة على جانبي الشارع ليبتدع بواق الخدمات الخردوي و هكذا تتوالى المطبات على امتداد الطريق و مع كل مطب يتبادر الى ذهنك سؤال مفاده : اي إعادة تأهيل أجريت

## نفايات بارزة و مرافق مغلقة ومدينة العاب مقفودة!

### مطرب يجلب معه مولدته الخاصة إلى المسرح لعلمه بعدم توفر الكهرباء

